حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقفه يسرائيل نمرة ١٨ ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ٦ نيسان ١٩٣٨

كلمتنا

سنتنا الجديدة

نظرة الى الماضى

نستهل بهذا العدد السنة الثانية لهذه الجريدة. ولما كانت العادة فى مناسبة كهذه تقليب صفحات الماضى واستخراج العبر من بين طياته، فاننا جرياً وراء هذه العادة، نقول:

ظهرت هذه الجريدة والبلاد على اشد ما يكون من الاضطراب والعداء السياسى، بحيث كادت تنقطع كل صلة بين عنصري اهالى هذه البلاد، اذ اعلن قادة حركة الارهاب المقاطعة الاجتماعية التامة على اليهود، لكى يظل العرب بعداء عن سماع الحقائق الواقعية من الفريق الآخر مباشرة. ولا بد ان القراء يذكرون كيف استقبلت الجرائد العربية المقيدة بما تفرضه عليها قيادة الارهاب دون غيرها، هذه الجريدة بانتقاد شنيع، وسخط شديد، ولم تتورع حتى عن الوشاية بها الى الحكومة ...

ليس الاحرار معدومين

هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فان حوادث السنة الماضية قد اثبتت لنا وللعالم اجمع، بانه لا يزال يوجد فى فلسطين عرب احرار يعدون بالآلاف، يريدون تكوين آرائهم وافكارهم ليس بالقالب الذي يفرضه المتطرفون عليهم فرضاً، بل بمطلق حرية التفكير والتقدير. وهم يعلمون حقاً ان اول شرط لذلك هو الوقوف على حجج كلا الفريقين المتناقضين، لا اقوال العرب المتطرفين فقط.

مكافحة الدعاية الخبيثة

ونحن نعلم ان مساعدة هؤلاء العرب الذين يريدون تكوين آرائهم على قاعدة الحرية الفكرية، ليس بالامر الهين. ذلك لان الاستبداد الذى استحكم فى الرأى العربى العام واحتكار فئة معلومة النطق باسمه احتكاراً تاماً فى هذه البلاد، قد سار شوطاً بعيداً فى هذا السبيل. فتسممت العقول بسموم الدعاية الخبيثة، حتى اصبح من الصعب عليها تحرير نفسها من شدة ذلك الضغط المعنوى الطويل الامد.

وبالرغم من كل هذا، لا يسعنا الا ان نشير هنا الى ما لاقته جريدتنا هذه من النجاح فى الكفاح الذي اخذت على عاتقها القيام به فى بدء ظهورها مهما كلفها الامر، لتحرير الرأى العربى العام من قيود واستبداد الدعاية الحزبية الخبيثة.

(البقية فى الصفحة ٣)

فلسطين بين انكلترا ايطاليا

ايطاليا لا تعارض التقسيم وبريطانيا تريد التعجيل

علمنا من مصدر ذى شأن كبير ان مسألة فلسطين ونظامها فى المستقبل لم تكن موضوعا للمساومة بين انكلترا وايطاليا فى المفاوضات الجارية الان بينهما، حيث ان انكلترا اكتفت بمطالبة انقطاع ايطاليا عن اضرام نار الاضطرابات وتشجيع الدعاية ضدها فى فلسطين كشرط اساسى للاتفاق المقبل بين الدولتين. وقد وعدت ايطاليا بقبول هذا الشرط متى توصل الفريقان الى اتفاق نهائى حول المسائل المختلف عليها بينهما فى البحرين المتوسط والاحمر.

على ان شخصية بارزة فى روما صرحت بان ايطاليا لن تعارض انكلترا، بعد انعقاد الاتفاق بينهما، فى مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، ما دام غرض ايطاليا الوحيد هو تجديد علاقات المودة التاريخية بينها وبين انكلترا، بعد ان تعترف هذه الاخيرة باحتلال الحبشة وتتساهل مع ايطاليا فى بعض المسائل الحيوية الاخرى.

وقد بلغنا بهذه المناسبة ان الحكومة البريطانية قررت تعجيل ايفاد اللجنة المعروفة بالفنية الى فلسطين، وتسميتها رسمياً «لجنة تقسيم فلسطين» وتكليفها القيام بمهامها على جناح السرعة.

ما هي الهستدروت؟

٢٢ — الشبيبة العاملة

لا تضم الهستدروت الا العمال والعاملات الذين بلغوا الثامنة عشرة من عمرهم. على ان هناك الوفا من العمال والعاملات الحديثي السن، لا يسع حركة العمال اهمال شؤونهم، فى حين ان ضمهم الى نقابات العمال البالغين ليس من الامور المستحسنة، لان عقلية الحديثي السن وحاجاتهم المادية والروحية خاصة، توجب وجودهم فى محيط خاص بهم ينشأون فيه استعداداً للحياة فى المستقبل. ومن المعلوم ان الكثيرين من العمال الصغار السن لم يتمموا دراستهم، ومنهم من لم يمارس الدرس في حياته قط، كاغلب الذين اتوا الى فلسطين من بلاد غير راقية.

فمراعاة لجميع هذه الظروف انشأت الهستدروت نقابة خاصة باسم «النقابة العامة للشبيبة العاملة فى فلسطين» وتضم هذه النقابة ٦،٠٠٠ عضو

(البقية فى الصفحة ٤)

الامة اليهودية فى تيارات العصر

الاضطهاد اشكال والوان

فى النمسا

يقول الفارون النمساويون اللاجئون الى باريز ان الوفيات الكثيرة بين يهود النمسا التي وصفتها الجرائد بالانتحار لم تكن الا اغتيالات قامت بها فرق النازيين المتعطشين الى دماء البشر.

•

قامت فرقة عسكرية نازية مسلحة بارغام ١٨ عائلة يهودية فى النمسا على التنازل عن املاكها والانسلال بين اسلاك الحدود الشائكة الى المجر. وكان بين المطرودين على هذه الشاكلة اطفال وشيوخ تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و ٨٠ عاما.

•

اصدرت بلدية فينا امراً يقضى على كافة اليهود باخلاء محالهم التجارية فى الاسواق العمومية بتلك المدينة، ويحظر على اى يهودى كان ان يغشى هذه الاسواق.

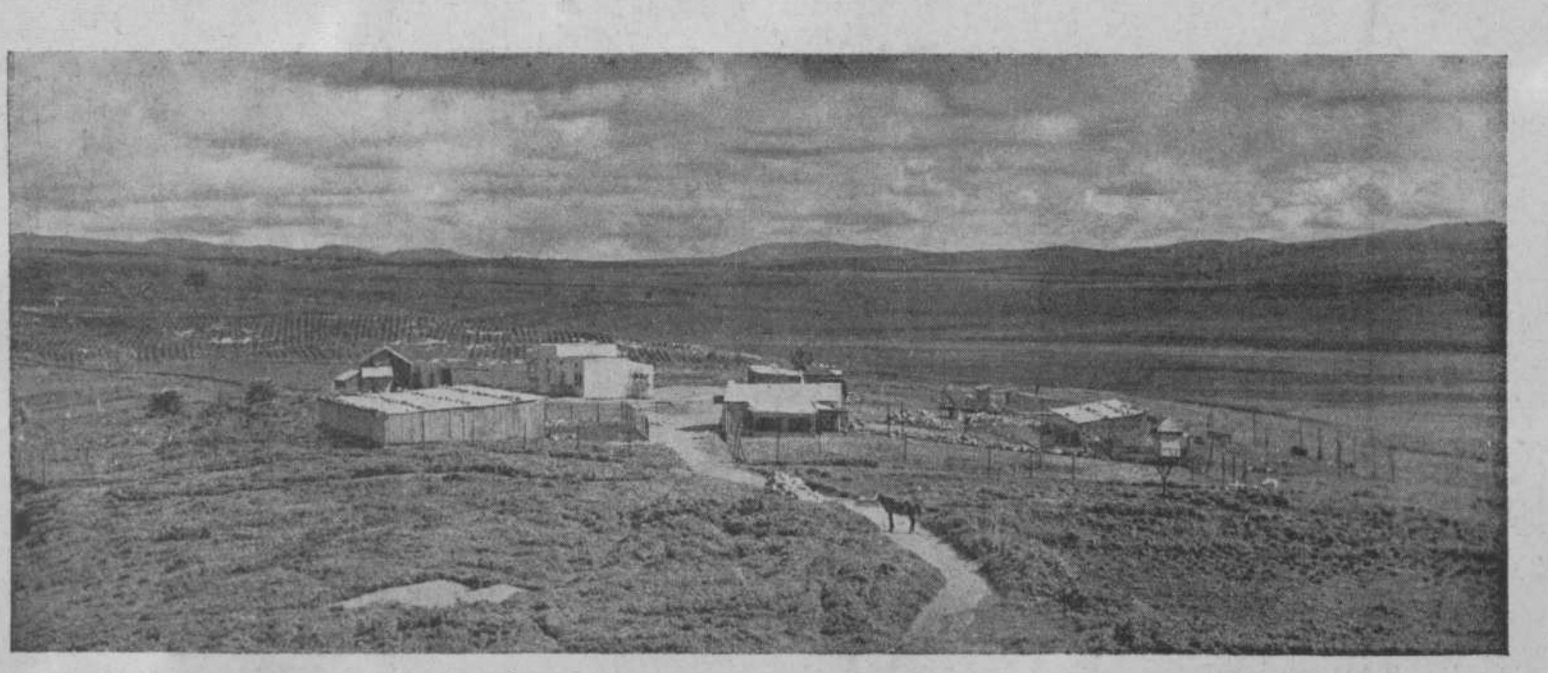
•

تلقى الاساتذة اليهود فى الجامعات ومعاهد العلم العليا فى النمسا تبليغا رسميا باقالتهم من وظائفهم. واقيل ايضا ثمانية من قضاة المحاكم النمساوية من وظائفهم لانتسابهم الى اصل يهودى، كما اقيل ايضا رئيس مجلس الشيوخ وهو من اكبر علماء الشرع في النمسا.

فى المانيا

اصدر وزير الحقانية الالمانى امراً بالغاء جميع رخص المحاماة التى يحملها المحامون اليهود فى المانيا. ولا يستثنى من ذلك سوى حملة الرخص من قبل سنة ١٩١٤، والجنود القدماء واولادهم.

(البقية فى الصفحة ٣)



قرية تل حاى التعاونية القديمة بالقرب من المطلة وقد استوطنتها مؤخراً فرقة من الشبيبة العاملة

فى فلسطين المستعمرة

كم دفع اليهود للعرب ثمناً للاراضى سنة ١٩٣٦ و ١٩٣٧

تفيد الاحصاءات الحكومية ان اليهود امتلكوا فى سنة ١٩٣٧ — ٢٩،٣٦٧ دونما من الارض ثمنها ٩٣٢،٠٠٠ ج. ف. ويقابل ذلك سنة ١٩٣٦ — ١٨،١٤٦ دونم بمبلغ ١٥٨،٠٠٠ ج. ف.

...

جائزة ياليك للاداب والعلوم

اعطيت هذه السنة الجائزة المالية السنوية التي عينتها بلدية تل ابيب لخير كتاب فى الآداب الجميلة للشاعر يعقوب شتاينبرغ من تل ابيب. وقدر الجائزة ٥٠ ج. ف.

واعطيت الجائزة السنوية لخير كتاب علمى للعالم ابراهيم كهنا فى تل ابيب وقدرها ٥٠ ج. ف. ايضا.

وهذه الجوائز تمنح لتخليد ذكرى نحمان ياليك الشاعر العبرى الاكبر في القرن العشرين.

...

مصنع جديد للاسلاك

احتفل فى الشهر الماضي بتدشين مصنع جديد فى حيفا بالقرب من جسر شل لصنع الاسلاك المعدنية. ويشتغل فى هذا المصنع مبدئيا ١٨ عاملا.

...

اجهزة التلفون والراديو

بلغ عدد اجهزة التلفون في فلسطين ١٤،٨٤٨ جهازاً فى نهاية ١٩٣٧. مقابل ١٢،٤٨٠ في السنة التي قبلها. ويوجد فى تل ابيب وحدها الآن ٣٤٠٠ جهاز. وكانت ايرادات خزينة الحكومة من هذه الناحية ٢٠٥،٠٠٠ ج. ف.

اما عدد رخص الراديو التى منحت للاهلين فكان نيفا و ٢٠،٠٠٠ رخصة. وكان عدد طلبات الرخص الجديدة خلال سنة ١٩٣٧ ٨١٢٧ طلبا كتب منها ٥٣١٥ بالعبرية، و١٥٥٩ بالانكليزية و ١٢٥٣ بالعربية.

...

تجارة الترانسيت واتساعها

اصبحت فلسطين ذات اهمية خاصة لتجارة الترانسيت، حيث بلغت قيمة ما مر بها من البضائع سنة ١٩٣٧ — ٨٢٧،٠٠٠ ج. ف. وتعتبر العراق فى مقدمة البلاد التي تمر وارداتها وصادراتها بفلسطين حيث بلغت قيمة ما مر بها منها تلك السنة نحو ٦٠٠،٠٠٠ ج. ف. وتلى العراق فى الدرجة الثانية شرق الاردن التي تستورد بضائعها بطريق فلسطين حيث بلغت قيمة ما استوردته منها خلال المدة ذاتها ١٧٥،٠٠٠ ج. ف.

هذا ولا بد ان تزداد كميات هذه البضائع بعد اتمام تعبيد الطريق بين فلسطين وبغداد في المستقبل القريب. ومتى فرغ من تعبيد هذه الطريق فسوف تزداد حركة تجارة الترانسيت الايرانية. وقد كانت قيمة البضائع التي صدرتها ايران بطريق فلسطين سنة ١٩٣٧، ٨٠٠،٠٠٠ ج. ف. بينما كانت قيمتها سنة ١٩٣٦ — ١٠٠ ج. ف. فقط. اما واردات ايران بطريق فلسطين فقد بلغت قيمتها فى تلك السنة ١٨،٠٠٠ ج. ف. بينما كانت فى السنة التى سبقتها ١٣٠٠ جنيه فقط.

...

مصحة لرجال الفن

انشئت فى مستعمرة زخرون يعقوب مصحة خاصة للمشتغلين بفنون الغناء والموسيقي عامة، سميت «دار دانيال» تخليداً لذكرى شاب من عائلة فريدلندر بنتويش توفى فى السابعة عشرة من عمره فى نيويورك سنة ١٩٣٦. وكان هذا الفتى مولعاً بالموسيقى ولعاً شديداً حتى ان الفنيين توقعوا له مستقبلا باهراً فى هذا المضار. وقد قضى قسما من حياته القصيرة في فلسطين حيث تعلم فيها الموسيقى.

وهذه الدار فخمة البناء، قائمة فوق رابية عالية تشرف على البحر تحيط بها حديقة زاهرة غناء.

...

هيئات الاسعاف الاجتماعى وطلباتها

انعقد فى الشهر الماضي فى تل ابيب المؤتمر الرابع للقائمين بادارة شؤون الاعمال الخيرية بين اليهود فى فلسطين. ومماقرره ذلك المؤتمر: مطالبة الحكومة بجعل التعليم اجباريا مجانياً فى فلسطين، وسن قوانين لحماية الشبيبة العاملة على اختلاف مهنها واعمالها، وتوسيع القوانين القائمة، والمصادقة على مشروع قانون المجرمين الصغار، وغير ذلك من القرارات.

...

اتقان طرق تربية الدواجن

اعد القسم الهندسي فى «المشبير المركزى» (المؤسسة التعاونية لشراء حاجات قرى العمال) نوعا جديداً من سواقي الدواجن، والصيصان خاصة. وهذه الساقية مصنوعة من الالومينيوم والزجاج، وتتوفر فيها الشروط الصحية اكثر منها فى سائر السواقي المستعملة الى الآن. وهي تصلح ايضا لاسقاء الدواجن الحليب الغث، اما السواقى العادية المصنوعة من التنك او الزنك فلا تصلح لذلك لانها لا تقى الحليب من الاختمار.

...

الاستغناء عن الواردات

انشئت بين حيفا وعكا مؤخراً طاحونة خاصة للطحين المسمى شتاينيتس. وكان هذا النوع من الطحين يستورد حتى الان من بولونيا. ويقول الاطباء انه، بفضل طريقة استحضاره الخاصة، يحافظ على اهم المواد المغذية التى تضيع اثناء عملية الطحن العادية، ويصبح فى الحين ذاته نقيا من الذرات الخشبية والوبرية التي تبقى فى الدقيق العادى.

ويحاول اصحاب هذه المطحنة بيع هذا الطحين بثمن ارخص من ثمن الطحين الوارد من بولونيا. وقد حصلوا على امتياز لبيع انتاجهم فى فلسطين وسوريا ومصر.

...

فى مرجل السياسة الفلسطينية

مصر وجنوب فلسطين؟؟
(من اقوال كاتب افرنسى)

نشر الاستاذ جورج مير، مراسل جريدة «طان» البارسية فى القاهرة، وهو من اكبر الملمين فى شؤون الشرق الادنى، مقالا فى المجلة الفرنسية «بوليتيك اترانجير» قال فيه انه وقع مؤخراً على خبر من مصدر يوثق به، مفاده ان الحكومة المصرية لفتت نظر الحكومة البريطانية الى ضرورة عدم تشكيل دولة عربية جنوبى فلسطين، اى بالقرب من حدود مصر وترعة السويس. وحجة الحكومة المصرية فى ذلك على ما يقوله صاحب المقال المذكور — ان مصر تخشى وجود دولة عربية ضعيفة بالقرب منها، لان ذلك مما يسهل على ايطاليا بسط نفوذها على حدود مصر الشرقية بعد الغربية ويهدد سلامتها. ولذلك تفضل الحكومة المصرية بقاء الانتداب البريطانى على هذا الجزء من فلسطين.

...

التقسيم احسن حل
يقول تشانسلور

لندن فى ٣٠-٣-٣٨ (و. ش. ن.) القى السر جون تشانسلور المندوب السامى السابق لفلسطين خطبة فى اجتماع لجنة اصدقاء فلسطين استرعت انتباه الدوائر السياسية وقد قال فيها ما يلى: لقد تلاشى الامل بامكان تكوين امة فلسطينية من العرب واليهود ولهذا يعد التقسيم افضل حل للمسألة الفلسطينية.

...

مخاوف قادة الارهابيين

يقول مراسل «حقيقة الامر» فى بيروت ان رؤساء اللاجئين الفلسطينيين هناك يخشون عواقب وصول انكلترا وايطاليا الى اتفاق ما، لان من شأن هذا الاتفاق انقطاع اكبر مساعدة مالية عن حركة الارهاب فى فلسطين. وقد ازداد هذا القلق شدة بعد ان اسفرت جميع التجارب والجهود التي بذلت في البلدان العربية نفسها للحصول على الاموال عن نتائج ضئيلة لا تفى بحاجات الحركة الارهابية.

ويقال ان الحاج امين عهد الى الشيخ راغب ابو السعود من يافا مهمة خاصة بايجاد مصدر آخر للمال ولكن هذا لم ينجح ايضا في هذه المهمة.

...

متى اطلق للشر العنان اذاق مضيفيه الهوان

كتب الينا مراسل فاضل من طول كرم: انفرط عقد العصابات بعد انهزامها فى نواحى جنين. اما بقاياها فقد اتخذت طريقة النهب والسلب فى نواحى طول كرم وجنين وسيلة للعيش. وقد بلغ الامر ببعض الارهابيين منهم قبل اسبوعين الى اقتراف المنكر مع بعض النساء لدى اقتحامهم بعض البيوت العربية ليلا لسلب النقود والحلى. فاتصل خبر هذا الامر الشنيع باحد شيوخ عائلة س. فاستشاط غيظا وحقداً على هؤلاء الاشرار، فجال فى بعض القرى يخطب فى جماهير الفلاحين ضد الارذال الذين يظهرون بطولتهم بالايقاع فى الضعفاء العزل من العرب، وطلب الشيخ المذكور من الفلاحين مقاومة هؤلاء الاشرار بالسلاح، لكي يوضع حد لهذه الاعمال المنافية للدين والوطنية معاً. واخيراً بلغ رجال العصابات ما قام به هذا الشيخ، فعقدوا النية على الاقتصاص منه. ولكنه افلح فى الفرار من بيته والالتجاء الى جهة غير معلومة.

...

يريدون مواجهة المندوب

اتصل بنا ان بعض وجهاء يافا طلبوا مقابلة المندوب السامي على انفراد للبحث فى حالة البلاد السياسية.

...

من المفوضية السعودية بمصر

ارسلت الينا المفوضية العربية السعودية بمصر كتاباً تكذب فيه ما ذكره مراسلنا في العدد ٤٩ من هذه الجريدة بشأن حديث جرى بين صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود وبين احد الحجاج المصريين. وتقول المفوضية انه لم يدر قط حديث كهذا.

لماذا اقيل مدير دار الايتام وغيره

اشيع ان سبب اقالة مدير دار الايتام الاسلامية في القدس التهمة الموجهة اليه بانه جعل هذه الدار مركزاً للارهابيين، ومحرضيهم ومساعديهم جميعاً. وهذا ايضا هو سبب كثرة الاقالات والاعتقالات الاخيرة بين موظفي المجلس الاسلامي الاعلى ومنهم القضاة، لكونهم انصرفوا عن الواجبات التي تفرضها عليهم وظائفهم الى مساعدة حركة الارهاب وتشجيعها وتعضيد القائمين بها.

...

بما اتهم امين بك التميمى

علمنا ان سبب اقالة امين بك التميمى من عضوية المجلس الاسلامى الاعلى التهمة الموجهة اليه بانه لم يهتم حين وجوده فى مصر مؤخراً فى مسألة ترميم المسجد الاقصى فقط، وهى الغاية التي اوفده المجلس لاجلها، بل اتصل ايضا ببعض الدوائر الاجنبية، التي تمد حركة الارهاب فى فلسطين بالمال وتناول منها مبلغاً معينا لتوزيعه على الارهابيين لدى عودته الى فلسطين. وقد ساعده على ذلك بعض اللاجئين الفلسطينيين المعروفين النازلين فى مصر.

...

يطالبون برفع الحيف

اتصل بنا ان عدداً من موظفى الاوقاف الاسلامية اخبروا اللجنة الحكومية التي تدير شؤون المجلس الاسلامى الآن، ان رئيس المجلس السابق كان يخصم ٥ فى المئة من رواتبهم لغاية مجهولة. ولذلك فهم يلفتون نظر اللجنة الى هذا الامر، طالبين الغاءه.

...

الخواجة حايم كلفريسكي يبلغ سن السبعين

احتفل الخواجه حايم كلفريسكى فى هذه الايام ببلوغه سن السبعين من عمره . وبما ان اعمال هذه الشخصية الكريمة خلال الاربعين السنة الاخيرة في فلسطين لم تكن محصورة على اليهود فقط، بل جعلت غايتها القصوى انعقاد السلم والاتفاق النهائى بين اليهود والعرب ، فاننا ننتهز هذه الفرصة لتهنئة المحتفل من على صفحات هذه الجريدة ، والتمني له بالسعادة والنعمة وطول العمر .

يمتاز الخواجه ك. بعقيدته الراسخة بحسن طوية الجنس البشرى على الاطلاق بالرغم من جميع الميول والاعمال الشريرة التي يقوم بها افراده وجماعاته من حين الى آخر. حيث يرى الخواجه ك. ان كل هذه الميول الشريرة ليست الا مؤقته، زائلة، وليدة الصدفة وسوء التفاهم. وعلى نور هذا الاعتقاد السامى ينظر الخواجه ك. الى المشكلة العربية-اليهودية فى فلسطين، ويعتقد كل الاعتقاد بان العلاقات المتوترة بين الامتين ليست لازمة ضرورية ، بل انها قابلة للحل النهائى الحسن .

ويبنى الخواجه ك. اعتقاده الاخير هذا على حجة اخرى اضافية وهى كون العرب واليهود ابناء جنس واحد ، ذلك الجنس السامى الذى هدى العالم فى الماضى سبل الدين والادب والثقافة، والذى سوف يقدم للعالم فى المستقبل — اي متى اتحدت جهود العرب واليهود في انهاض الشرق — برهانا جديداً على سمو هذا الجنس وكفاءته لتسيير الانسانية جمعاء نحو الرقي والتقدم .

القدس ح. ن.

الامة اليهودية فى تيارات العصر

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

لا بلاد هجرة فى الامبراطورية

القي في البرلمان الانكليزى على وزير المستعمرات سؤال عما قامت به الحكومة البريطانية فى سبيل تسهيل مهاجرة اللاجئين الالمان والنمساويين الى مستعمراتها ودول الدومنيون. فاجاب الوزير ان الحكومة البريطانية لاترى امكان منح هؤلاء المهاجرين اذن الدخول الى مستعمراتها وسائر ممتلكاتها بدون تحقيق وتمييز ، حيث لا توجد مساحات خالية فى الامبراطورية البريطانية .

...

صوت الانسانية لم يخفت فى سويسرا وبولونيا

نشرت جريدة «دى ناسيون» السويسرية الكبرى مقالا حول اللاسامية قالت فيه ان الدعاية اللاسامية اصبحت فى كثير من الممالك وسيلة للاستيلاء على الحكم ، بحيث بات اليهود ضحيتها الاولى . اما ضحيتها الحقيقية والاخيرة فهى الديمقراطية. لان هذه الحركة ترمى الى هدم اركان النظام الديمقراطى واغتصاب الحريات التي كافحت البشرية فى سبيلها اجيالا طوالا . ولذلك تستنتج هذه الجريدة ان اللاسامية خطر داهم على الانسانية اجمع ، لانها اصبحت حيلة ووسيلة لاستعباد الشعوب .

وعقد حزب الاشتراكيين البولونى وحزب المزارعين البولونيين والنادى البولوني الديمقراطى اجتماعا عاما في لودز اتخذ فيه قرار حازم يندد باللاسامية وحركة التحريض ضد اليهود.

...

موظف المانى سابق عن النازيين واليهود

— اقيمت للهر ارنست ماير — السكرتير الاول فى السفارة الالمانية فى واشنطون سابقاً — مأدبة فى نيويورك ، فصرح للحاضرين بانه استقال فى السنة الماضية من وظيفته فى السلك السياسى الالماني احتجاجاً على النظام النازى ونظرياته ، « اذ انه من العار على امة عدد نفوسها ٧٠ مليون نسمة ان تقوم باضطهاد اقلية ضعيفة بغية ابادتها ، سيما وان العالم باجمعه يعلم اكيدا ان يهود المانيا اشتهروا بتفانيهم فى سبيل الدولة والفوائد الجمة التى جلبوها اليها .»

...

عصابة تحرق عائلة عربية والبوليس اليهودي ينقذها

انقذ ستة انفار من البوليس اليهودى الاضافى فى نقطة المحاجر بمجدل الصادق ، تحت اشراف ضابط النقطة الانكليزى وشاويشها اليهودى — عائلة عربية من الموت احتراقا بايدى رجال العصابات .

وتفصيل الحادث انه في ليلة الخميس الموافق ٣١ الماضى دخلت عصابة مسلحة قرية مجدل الصادق ، فاشعلت النار فى الطاحونة العربية هناك من الداخل والخارج ، مغلقة الابواب والنوافذ على من فيها. فعلا صياح سكان الطاحونة — وهم صاحبها وزوجته وطفلة تبلغ الخامسة من العمر — بالاستغاثة ، ولكن الجيران لم يجسروا على ترك دورهم. ولما وصل الصراخ نقطة بوليس المحاجر التي تبعد ٣٠٠ — ٤٠٠ متر من الطاحونة ، خف اليها نفر البوليس المذكورون ، وكسروا بابها باعقاب بنادقهم ، وما ان فتحوه حتى ظهر امامهم منظر مريع مفزع ، ذلك ان رب العائلة كان ممسكا بزوجته وطفلته المحترقين وقد اعمى الدخان عيونهم جميعاً؛ وصار يتلمس الجدران كي يهتدى الى منفذ ما. فاقتحم رجال البوليس النار مخاطرين بحياتهم واخرجوا المحترقين من الدار ، بعد ان اصابتهم حروق بليغة تجعل حياة الطفلة تحت الخطر.

وقد قام الدكتور بلوم، طبيب المحاجر، باسعاف المصابين، ثم نقلوا الى المستشفى الحكومى.

واشيع ان لهذا الاعتداء الشنيع دواع شخصية فضلا عن داعى المطالبة بدفع المال لصندوق الارهابيين .

...

مصاب الطائفة اليهودية فى بيروت

سليم هرارى

بيروت فى ٢٤ آذار ٩٣٨ لمراسل فاضل.

فجعت الطائفة الاسرائيلية امس برجل من خيرة رجالها كان منذ شبابه الاول يسهر على شؤون الطائفة ويدير امورها بعزم وحسن ادارة واخلاص — وهو الاستاذ سليم افندى هرارى القاضى النزيه والمحامى المعروف ذو المكانة الرفيعة فى عالمى الادب والمحاماة، الذى اشتهر بالأيادى البيضاء على الفقراء، والمبرات الكثيرة على اولي الحاجة والمساكين.

وبعد الصلات والتأبين شيع نعش الفقيد بموكب حافل الى مثواه الاخير فى المقبرة الاسرائيلية، وكان بين المشيعين مندوب الحكومة اللبنانية ومدير العدلية العام ورؤساء المحاكم ونقيب المحامين ووجهاء الطائفة وعدد لا يحصى من الناس. وقد ووري الفقيد التراب بين الدموع الغزيرة واللهفات المحرقة والكل ذاكر حسناته وخدماته . (ج. ف.)

في عالم السياسة

حول المفاوضات بين انكلترا وايطاليا

قطعت الحكومة البريطانية فى الاسبوع الماضى شوطا بعيداً فى مضمار سياستها، سياسة منع نشوب الحرب العالمية او تأجيلها على الاقل، باي ثمن كان. وقد ادت هذه السياسة الى تقدم المفاوضات الانكليزية الايطالية التي اوشكت ان تسفر عن اتفاق الدولتين. وسيعود هذا الاتفاق بالربح العظيم على ايطاليا حيث انه لا يكلفها سوى تجديد حسن علاقاتها مع انكلترا والتوقف عن تأييد الدعاية ضدها فى الشرق او في اى مكان آخر.

هذا واذا كان التخوف من نشوب الحرب الدافع على الشروع بالمفاوضات في انكلترا، فان الدافع على الامر نفسه فى ايطاليا الازمة المالية التى استحكمت حلقاتها فيها من جهة، ثم خشية توسع المانيا النازية العظيم من جهة اخرى. فان احتلال الحبشة كلف الخزينة الايطالية مبالغ طائلة، واستغلال مرافق تلك البلاد الاقتصادية تتطلب اموالا طائلة ايضا ليس فى وسع ايطاليا ايجادها بدون مساعدة انكلترا. اضف الى ذلك، نفقات ذلك التسلح الهائل الدائر على قدم وساق — استعداداً للحرب المقبلة — التى من شأنها ان تفرغ الخزينة الايطالية حتى آخر درهم فيها، وتهدد كيانها المالى من جهة اخرى. ولذلك فان الاتفاق مع انكلترا يخفف كثيراً عن ايطاليا من الوجهتين المالية والاقتصادية.

اما الدافع الثانى ، اى التخوف من توسع سيادة هتلر فى البلاد المجاورة لايطاليا فانه لا يقل اهمية عن الدافع المالى. ذلك لانه بالرغم من التودد الظاهر والفعلى بين روما وبرلين فى هذه الآونة، فان الصداقة بين المانيا وايطاليا ليست وثيقة لعدة اسباب، منها - وجود قسم من العنصر الالماني، ونعنى بهم التيروليين، تحت السلطة الايطالية منذ انتهاء الحرب العالمية . فان ايطاليا ما زالت تعمل بجميع الوسائل الممكنة على جعل هؤلاء الالمان ايطاليين، بينما من المعروف ان هتلر قد تعهد ان يعيد الى الامة الالمانية جميع العناصر التى تتكلم الالمانية. وقصارى القول ان تمشى هتلر فى توسيع سيادته ليس مما يرضى حليفته ايطاليا، لانه يستغل الضعف الايطالى وتوتر علاقات ايطاليا بالدول الكبرى. ولذلك رأى رئيس حكومة ايطاليا ان من الضرورى التوصل الى اتفاق مع انكلترا فى اقرب آن، لتخفيض مبلغ استناده وتعلقه بالمانيا قدر المستطاع.

نتائج الانتخابات فى مصر

انتهت الانتخابات فى مصر يوم ٣ الجاري وظهرت النتائج الاخيرة كما يلى: حكوميون ٩٦ ، مستقلون - ٥٩ ، وفديون - ١٣ ، سعديون - ٧٩ ، دوائر يعاد الانتخاب فيها - ١٨ ، المجموع - ٢٦٤ منخوبا .

تقهقر فى اسبانيا وتقدم فى الصين

امتاز الاسبوع الماضى بتقدم الثوار فى اسبانيا بعد ان وصلت اليهم كمية كبيرة من السلاح والعدد الوافر من الجنود من ايطاليا والمانيا. اما فى ميدان الصين فقد تغيرت الحال، وبدأ اليابانيون يتقهقرون بعد ان توغلوا فى تلك البلاد الواسعة بحيث اصبحت جبهتهم طويلة، واصبح من السهل على الصينيين الايقاع بهم.

كلمتنا

بقية المقال الافتتاحى

ديدننا الحقيقة

ويعود سبب هذا النجاح قبل كل شيء الى المبدأ الرئيسى الذى اعتنقناه منذ تولينا هذه المهمة، الا وهو اظهار حقيقة الامر ولو كانت مرة. فلم نحاول قط ستر وجهنا باكفنا بل سردنا الحقيقة وشرحناها دون تزويق او تنميق، حيث واجهنا العرب بصفتنا صهيونيين وعمالا في آن واحد، كما اننا اجتهدنا فى الافصاح بكل وضوح وجلاء عن مبادئنا التي ترمى الى اعادة قسم كبير من الامة اليهودية الى فلسطين لبنائها واحيائها من جديد لصالح اليهود والعرب القاطنين فيها معاً ، ولصالح العرب والشرق على الاطلاق .

مكافحة الشيوعية واصحاب المطامع

وبصفتنا عمالا قد كافحنا الشيوعية التي نرى فيها تشويها لحركة العمال النزيهة وضرراً بالغاً على الانسانية، كما قاومنا اصحاب الاعمال الذين لا يعتبرون العمال كبشر يحق لهم ان يتمتعوا بملء الحقوق الانسانية .

نحو السلام

وبينما نحن نودع السنة الاولى لجريدتنا هذه، فاننا نتقدم بثبات واعتقاد راسخ نحو سنتها الثانية التي يفتتحها هذا العدد ، موطدى العزم على الاستمرار فى ايضاح حقيقة الامر كما نراها بلا زيادة ولا نقصان ، دون ان نفتر عن مد ايدينا الى جميع مريدى السلم والخير لهذه البلاد المعذبة ولاهليها العرب واليهود على السواء .

...

في جبهـــة العمـــل

يوم العـــاملة الدولى

صادف يوم العاملة الدولى يوم الجمعة الماضي فاحتفلت به العاملات اليهوديات المنظمات فى فلسطين احتفالا لائقا. وكانت قاعتا الاوبرا مغربي فى تل‌ابيب غاصتين بالمحتفلات. وخطبت احدى زعياتهن فى الجموع قالت: ان العاملة ترى من واجبها مشاركة العامل فى كفاحه العالمى فى سبيل السلم والحرية والمساواة.

اما عدد العاملات المنظمات فى الهستدروت فيلغ ٣١ الف عاملة يضاف اليهن ٣٦ الف زوجة عامل.

* * *

من احوال العمال فى سوريا

جاء فى رسالة من دمشق :

ان احزاب العمال وجمعياتهم فى سوريا ما زالت فى عهد الطفولة من كلا الوجهتين المادية والفكرية. فايراداتها ضئيلة، والتنظيم فيها يكاد يكون معدوما، وحالة البلاد الاقتصادية السيئة القابضة على خناق العمال تجعلهم فى شغل شاغل عن التنظيم وتوحيد الصفوف. ويضاف الى ذلك عدم تشجيع الحكومة العمال على التنظيم واهمالها مطاليبهم، ثم فقدان الاكفاء والمثقفين بين العمال، والاغلاط الكثيرة التى يرتكبها القائمون بتنظيمهم، واخيراً ضغط الشركات الاستثمارية الرأسمالية واشتراطها على العمال والموظفين عدم الانتماء الى اية جمعية عمالية كانت مهما نزهت غاياتها، واعتدلت مطاليبها.

اما حالة العمال فى سوريا فسيئة. فان شركتا توليد الكهرباء فى دمشق وحمص وحماه مثلا تطردان الموظف قبيل قضائه فى الخدمة مدة تخوله حق التعويض، ثم تعودان فتستخدمانه مشترطتين عليه التنازل عن حقه فى التعويض عن المدة التي قضاها، وابتداء الحساب من جديد. والرواتب والاجور التى تدفعها هاتان الشركتان — او بالاحرى كافة الشركات والمتعهدين — فهى دون الكفاية، وساعات العمل تتجاوز العشرة يوميا، ويخصم على الموظف الذى التحق بالخدمة جديداً معاش ايام مرضه باعتباره عاملا يوميا.

* * *



صبيان يتمرنان على الحدادة فى مدرسة نقابة الشبيبة العاملة فى تل ابيب

ما هى الهستدروت؟

الشبيبة العامـــلة

(البقية المنشور على الصفحة ١)

فى ٧٣ فرعا بجميع انحاء فلسطين. وينقسم هؤلاء الاعضاء حسب اعمارهم الى ثلاث طبقات اولاها: ما بين ١١ و ١٣ سنة، وثانيتها: ما بين ١٣ و ١٦، وثالثتها: مابين ١٦ و ١٨ سنة.

اما ادارة هذه النقابة فمحصورة فى ايدى من تنتخبهم الشبيبة نفسها، بمساعدة مدير عام مفوض من قبل الهستدروت.

ويظل العمال والعاملات الحديثو السن فى هذه النقابة حتى بلوغهم سن الرشد المعين لدخول الهستدروت وفيها يتلقون الدروس الليلية ويتعلمون اللغة العبرية وتاريخ اليهود والتاريخ العام، والآداب والحساب الخ. فضلا عن الدروس الفنية الخاصة فى النجارة والحدادة وغيرها. وقد انشأت النقابة مدرسة فنية يومية للصناعة المعدنية ايضا يتعلم فيها عشرات من الشبان.

وتعني النقابة بصورة خاصة بنقل اعضائها من المدن الى القرى، اى الى الاعمال الزراعية. وقد اسست لهذا الغرض قرية خاصة بهم بالقرب من نعانة (بجوار الرملة) ذلك عدا طوائف اخرى من الشبيبة يتعلمون الزراعة فى قرى مختلفة.

وتهتم هذه النقابة فى تربية اعضائها تربية بدنية. وتنظم لهم سياحات كثيرة فى فلسطين. ولهذه النقابة مجلة خاصة مصورة تصدر مرتين فى الشهر طافحة بالمقالات والقصص والقصائد وغيرها، مما يهذب نفوس الشبيبة العاملة ويرقيها، وتطبع من هذه المجلة ٧،٠٠٠ نسخة.

* * *

« القـــــارمة »

او — لا بد ان تحصد ما زرعت

(قصة بوذية بقلم الكاتب الروسى «تولستوى»)

(١)

سافر الصائغ بندو الهندوسى البرهمى ذات يوم يرافقه خادمه الى مدينة بيناريس. فالتقى فى الطريق براهب مترجل يقصد ذات المدينة. فاثار منظر الراهب الصالح عواطف الصائغ الطيبة فدعاه الى الركوب فى عربته.

شكر الراهب — وكان اسمه نارادا — الصائغ لحسن صنيعه قائلا: لا ملك لى ولا مال. ولذا ليس فى وسعى مكافأتك الا بكنوز العلم التى ادخرتها من استاذنا الاكبر بوذا.

اخذ الراهب يلقى على الصائغ دروسه السامية وما زال كذلك ساعة من الزمان حتى وصلا الى مكان هدمته سيول الفيضان فالفيا هناك عربة لفلاح كسرت احد عجلاتها وقد سدت الطريق.

فلما رأى الصائغ ذلك، نسى حالا تعاليم الراهب السامية، وامر خادمه ماغادوتا بازاحة العربة لفسح الطريق. فعارضه الفلاح لان عربته وقفت على شفا واد سحيق، فكان يخشى تدهور الارز المحمل فيها الى ذلك الوادى. الا ان الصائغ لم يحفل بمعارضة الفلاح، بل شدد امره على الخادم، وكان الخادم قوى العضلات مفتول الساعدين، يميل الى اهانة الناس واحتقارهم. ولم يكد الراهب يتداخل فى الامر انتصاراً للفلاح، حتى كان ماغادوتا قد القى العربة بما عليها الى الوادى ومرت عربة بندو. أما الراهب فقفز منها لساعته قائلا: انى اشكرك على سماحك لى بركوب عربتك. وقد استرحت من عناء السير. ولما كان احد اجدادك قد تقمص فى هذا الفلاح، فلا توجد لدى وسيلة لمكافأتك خير من مساعدته فى محنته هذه.

فدهش الصائغ لهذه الاقوال، ولكنه رأى فى معاملة الراهب اهانة لنفسه ولذلك امر الخادم باستئناف السفر.

وكانت مساعدة الراهب للفلاح مجدية، فلم تمض مدة وجيزة حتى اصلح كل شىء وتابع الراهب والفلاح السفر الى بيناريس. وفى الطريق سأل الفلاح الراهب: ماذا جعلنى استحق معاملة سيئة كهذه من البرهمى المتعجرف يا ترى؟.

فاجابه الراهب: انها لا شك جزاؤك على ما فعلته فى حياتك السابقة على وجه الارض. كيف كنت عامل غيرك لو كنت مكان الصائغ والى جانبك خادم جبار يماثل خادمه؟...

فاعترف الفلاح بان الحق مع الراهب. وبينما هما كذلك اذ جفل الجواد فجأة وشذ عن الطريق. فصاح الفلاح: الحية! الحية!. ولكن الراهب هدأ روعه لانه رأى ان ما افزع الجواد منطقة (حزام) مملوءة بالذهب. فخطر للراهب ان ذلك الحزام يخص الصائغ الذى مر فى المكان نفسه وهو مغضب مضطرب الاعصاب، فالتقطه ثم اعطاه للفلاح قائلا: خذ هذا ومتى وصلت الى المدينة فاقصد الفندق الذى ينزل فيه بندو الصائغ ورده اليه وقل له انك قد سامحته على مافعل بك وانك تنوى له الخير فقط، فان حظك متوقف بدرجة كبيرة على نجاحه فى اعماله. فاذا استوضحك الامر، قل له بانى مستعد لان ابينه له. وانى اقيم فى الدير بصورة دائمة.

وصل بندو الصائغ الى المدينة، والتقى بصديقه ماليكا، وهو صراف غنى من متعهدى الملك.

فابتدره ماليكا قائلا: انى اليوم فى مأزق حرج جداً، فقد تعهدت بتوريد شحنة من الارز الجيد الى مطبخ الملك. فاذا لم اوجد الصنف المطلوب، اضطر الى دفع غرامة باهظة.

وبينما هو يشرح لبندو حالته وضع هذا يده على خاصرته، فلم يجد حزام الذهب، فهرع الى العربة للتفتيش فيها عنه، ولما لم يجده اشتبه فى خادمه وسلمه الى الشرطة للتحقيق وتسليمه للقضاء للاقتصاص منه، او يعترف اين وضع الحزام.

ولكن الخادم لم يعترف، وكان يصيح من شدة وسائل التعذيب وهول الضرب، وثارت عواطفه فحنق على سيده وندم على ما فعله بذلك الفلاح المسكين عندما دفع عربته الى الوادى وانهال عليه بالضرب ايضاً.

اما الفلاح فما وصل المدينة حتى قصد الفندق وسلم الحزام للصائغ. فدهش الجميع لهذا العمل. وابلغ بندو الشرطة حقيقة الامر. فاطلقت سراح الخادم على الاثر. اما هذا فانه لشدة غيظه وحقده على سيده فر من وجهه، وانضم الى عصابة من قطاع الطرق فى الجبال.

اما ماليكا فلما سمع بقدوم الفلاح الى المدينة بشحنة من الارز الجيد، اشتراها منه على الفور بثمن غال.

وقع بندو فى حيرة عظيمة من تلك الحوادث التى مرت عليه فى ذلك اليوم العجيب، فطلب من الفلاح انباءه بمقر الراهب، فقصده لاستيضاحه، وما ان دخل عليه حتى قال له:

— لقد انتابتنى اليوم مشاعر غريبة لست اعرف كنهها. فهلا تفضلت على بما يريح منى البال؟.

فاجابه الراهب:

— «ان كل من يضر بالغير، فانه يسىء لنفسه دون غيرها. وكل من يساعد الغير، فهو يحسن لنفسه. ذلك ان طريق الهدى ان لا يعتبر المرء نفسه منفصلا عن سائر الناس فى هذه الدنيا، وعليه ان يشاطرهم آلامهم ايضاً.

فاجاب بندو: ان كلماتك، ايها الراهب الصالح، لأثمن من الذهب. لقد عملت حسنة صغيرة لراهب فقير هذا الصباح، فكانت مكافأتى عظيمة. ولذلك فقد عقدت النية على انشاء دير فى بلدى يكون مدرسة لتعاليم بوذا الخالدة.

(البقية تأتى)

المسؤول : ى. يحيب
مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦